كما قيل لكذاب هل صدقت قط فقال لولا أني صادق في قول لا لقلتها .

وأمثال هؤلاء قد صان ا أحاديث رسول A أن يكونوا من رواتها وقد جعل ا لكلامه A رونقا وطلاوة وحلاوة يكاد يعرف الممارسين لأحاديثه كلامه A من كلام غيره فإنه قد أوتي A جوامع الكلم وأتاه ا من البلاغة ما لم يؤت أحدا من العالمين ولمعاني كلامه ومقاصده ما يعرف به كلامه من كلام غيره في الأغلب .

وقد أخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي أسيد وأبي حميد مرفوعا إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد عنكم فأنا أبعدكم منه وإن كان قد